Implications of the 1920 Trianon Peace Treaty for Egypt and its Consequences on Bilateral Relations with Hungary
مصر ومعاهدة تريانون: آثارها على العلاقات الثنائية مع المجر

ZOLTÁN PRANTNER
KODOLÁNYI JÁNOS UNIVERSITY

ABDALLAH ABDEL-ATI AL-NAGGAR
ACADEMY OF SCIENTIFIC RESEARCH & TECHNOLOGY, CAIRO
EÖTVÖS LORÁND UNIVERSITY

Abstract

Based on the press, archival, and online materials we have researched so far, it can be concluded that Egyptians were already deeply involved in the events, news, analysis and commentary of the Paris Peace Conference since 1919. This special interest was also evident in the Trianon Peace Treaty. Egyptian writers have expressed sharply critical views on the *unjust peace dictate* in newspaper articles and analysis dumps from its signing to the present day. In this paper, we will first provide a brief insight into Austro-Hungarian-Egyptian relations prior to the World War I, and then explain the circumstances of the conclusion and signing of the Treaty on Trianon. We also discuss the peace negotiations and the contemporary and current Egyptian echoes of the signed peace treaty. We will also discuss the consequences of the Trianon Peace Treaty for relations between the two countries, and what links the Arab media have suggested between Prime Minister Viktor Orbán's statements and the peace treaty of a century earlier.

Keywords: Egypt, Treaty of Trianon, Austro-Hungarian Monarchy, Viktor Orbán, Miklós Horthy

ملخص

استنادًا إلى المواد الصحفية والأرشيفية وتلك الموجودة على شبكة الإنترنت التي قمنا بالبحث فيها، يمكن القول إن المصريين قد نشروا أخبارا وتحليلات وتعليقات حول مؤتمر باريس للسلام منذ عام 1919، مع اهتمام خاص بمعاهدة تريانون للسلام الموقعة مع المجر. أعرب الكتاب والصحفيون المصريون عن آراء نقدية حادة حول تلك المعاهدة الجائرة التي أبرمتها الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى عبر مقالات وتحليلات استمرت منذ التوقيع في 4 يونيو 1920 وحتى يومنا هذا. في هذه الدراسة، نقدم أولاً لمحة موجزة عن العلاقات بين الإمبراطورية النمساوية-المجرية والدولة المصرية قبل الحرب العالمية الأولى، ثم نشرح ظروف التوصل والتوقيع على المعاهدة، فضلاً عن الأصداء المعاصرة والحالية لها في مصر والعالم العربي. نناقش أيضًا تداعيات المعاهدة على العلاقات بين مصر والمجر، وما هي الروابط التي اعتقدت وسائل الإعلام العربية أنها اكتشفتها بين تصريحات رئيس الوزراء المجري الحالي فيكتور أوربان ومعاهدة تريانون الموقعة قبل مائة عام.

كلمات مفتاحية: تريانون، الإمبراطورية النمساوية-المجرية، فيكتور أوربان، ميكلوش هورتي

مقدمة

تعود العلاقات بين المجر ومصر إلى العصور القديمة، لكن البداية الحقيقية للتعاون المشترك تمت بدخول البلدين تحت راية الإمبراطورية العثمانية في القرن السادس عشر. تعمقت العلاقة بين البلدين أكثر وأكثر بعد إبرام معاهدة سلام پساروفيتش "Treaty of Passarowitz" في 21 يوليو 1718، عندما مُنحت إمبراطورية هابسبورغ فرصة التواجد الدبلوماسي الدائم في الأراضي المصرية، ثم توسعت العلاقات بشكل أكبر بدءًا من عام 1867 وحتى اندلاع الحرب العالمية الأولى لدرجة أنه كان يعمل قرابة 10 مكاتب قنصلية نمساوية-مجرية تغطي كافة الأنحاء المصرية.

أدت نهاية الحرب العالمية الأولى إلى عواقب وخيمة بالنسبة للمجر. فعلى الرغم من أن الدولة المجرية استعادت سيادتها، وفقًا لمعاهدة تريانون،[1] إلا أنها فقدت جزءًا كبيرًا من أراضيها بمن عليها من سكان وموارد طبيعية كلفت خسارتها الكثير لاحقا. تعاطفت وتضامنت الجرائد المصرية والعربية مع الدولة وسط الأوروبية جراء ما تعرضت له من ظلم جائر أجبرت عليه من خلال إذلالها بالتوقيع على هذه المعاهدة.

هنا، نريد أن نقدم نظرة ثاقبة على الكتابات المتعلقة بمعاهدة تريانون، والتي ظهرت في وسائل الإعلام بين 14 مايو 1919 و30 سبتمبر 2022 والتي تتسم في مجملها بالنظرة الموضوعية حيال الأحداث والتأثيرات التي أدت إليها، مع إظهار تعاطف مبرر مع الجانب المجري.

تأثير معاهدة تريانون للسلام على العلاقات الثنائية

بعد الحرب العالمية الأولى وتفكك الإمبراطورية النمساوية-المجرية، خرجت المجر من العباءة الإمبراطورية وكونها دولة كبرى، وأصبحت دولة مستقلة صغيرة مكبلة بالأغلال والقيود بمجرد التوقيع على معاهدة تريانون.[2]

تأثرت قوة الدولة المجرية ونفوذها بعد توقيعها على المعاهدة المذكورة، والتي كانت لها نتائج على كافة الأصعدة، ومنها العلاقات الثنائية مع مصر. تنظم البنود من 86 إلى 93 من الفصل الرابع للمعاهدة ماهية العلاقات مع مصر وبريطانيا العظمي التي كانت تحتل مصر وقتذاك. بموجب المعاهدة اضطرت المجر للاعتراف بالحماية البريطانية على مصر المعلنة في 18 ديسمبر 1914 وبالطبع النتائج المترتبة عليها. وعليه، تم إلغاء جميع المعاهدات والاتفاقيات التي أبرمتها حكومة الإمبراطورية النمساوية-المجرية مع مصر. بالإضافة إلى ذلك، التزمت المجر بعدم التدخل بأي شكل من الأشكال في المفاوضات التي ستجريها بريطانيا العظمى وقوى الحلفاء بشأن مصر. كما

[1] معاهدة تريانون وقعتها المجر مع الحلفاء الغربيين بعد الحرب العالمية الأولى، في بهو قصر تريانون الكبير في فرساي بفرنسا، بتاريخ 4 يونيو 1920. وقد عاقبت هذه المعاهدة المجر بقسوة لدورها في الحرب. أما الولايات المتحدة التي وقّعت المعاهدة، ولم تبرمها، فقد أقامت صلحًا منفردًا مع المجر سنة 1921، قلّصت المعاهدة مساحة المجر إلى الثلث. ونتج عن ذلك أن انخفض عدد سكانها مقدار 13 مليون نسمة تقريبا. وقد تُركت المجر بلا موانئ ولم يؤذَ تذمرها من المعاهدة إلى نتائج، لقد اعترفت هذه المعاهدة بالحدود الجديدة لكل من النمسا وتشيكوسلوفاكيا سابقًا ورومانيا، وما أصبح يُعرف فيما بعد باسم يوغوسلافيا وكان على المجر أن تتخلى عن مطالبتها بميناء فيومي "Fiume"، كما سُمح لها أن تحتفظ بجيش قوامه 35,000 جندي فقط. وكان على جميع السفن التجارية المجرية أن تستسلم للحلفاء. وقد خسرت المجر سلوفاكيا وترنسلفانيا وكرواتيا. وكذلك تم فصل نحو ثلاثة ملايين مجري عن موطنهم.

[2] لمزيد من المعلومات والتفاصيل: انظر:

Ádám (1981).

أصبحت الولاية القضائية على المواطنين المجريين وممتلكاتهم في مصر تحت اختصاص المحاكم القنصلية البريطانية في مصر، فضلا عن أنه تم نقل جميع ممتلكات الإمبراطورية النمساوية-المجرية في مصر، بما في ذلك الممتلكات الخاصة لأفراد عائلة هابسبورغ الحاكمة، إلى الحكومة المصرية دون دفع أي تعويضات. كما تخلت المجر عن كافة مشاركاتها في المجالس والهيئات الرسمية المصرية. ولا ننس هنا أن البضائع المصرية أصبحت – بموجب هذه المعاهدة – تتمتع بنفس معاملة البضائع البريطانية عندما يتم تصديرها إلى المجر. نصت معاهدة السلام بوضوح على أن المجر توافق على نقل السلطات التي منحها الموقعون للسلطان العثماني إلى الحكومة البريطانية في المعاهدة المبرمة في القسطنطينية[3] في 29 أكتوبر 1888 بشأن حرية الملاحة في قناة السويس.

أما فيما يتعلق بوضع البعثات الدبلوماسية حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى، فكان القناصل النمساويون-المجريون العاملون في مصر يتمتعون بإعفاءات وامتيازات واسعة النطاق، حيث تمتع القناصل ونوابهم ووكلاؤهم وكذا المترجمون الفوريون ورعايا وموظفو حاكم هابسبورغ المنخرطون في التجارة جميعًا بالإعفاء الضريبي. كما كان يمكن للمواطن النمساوي-المجري أن يعتنق الإسلام، فقط في وجود مندوب من القنصلية أو التمثيل الدبلوماسي المعتمد. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للقناصل ممارسة سلطات قضائية على مواطنيهم وفي النزاعات بين رعاياهم والمواطنين المصريين، حيث يخضعون للقوانين المحلية (النمساوية-المجرية، حتى وإن تم الجرم أو النزاع على أرض مصر).[4] ألغت معاهدة تريانون كل هذه الإعفاءات، لذلك لم يعد بإمكان المجر التمتع بالامتيازات التي كانت تمارسها في السابق، ومن بينها ما يتعلق بقناة السويس واستيراد البضائع المصرية والإعتراف بالحماية البريطانية والمحاكم القنصلية.

على الرغم من تلك القيود، لم ترغب المجر في التوقف التام عن نشاطها وتواجدها في مصر، لذلك تم بالفعل في عام 1923 اتخاذ قرار بإنشاء قنصلية فخرية عامة في مصر، والتي بدأت العمل بعد عام في الإسكندرية.[5] تلى ذلك حدث حاسم آخر تم في عام 1927، عندما أعطى الوصي على عرش "حاكم" المجر موافقته على إنشاء السفارة المجرية بالقاهرة، والتي أديرت في البداية من مدينة برن وترأسها فيليكس بارشر "Parcher Félix"،[6] الذي قدم أوراق اعتماده في 20 فبراير إلى الملك فؤاد، الذي أجرى معه أيضًا مناقشات جادة بشأن العلاقات الثنائية.[7]

---

[3] تم إبرام معاهدة القسطنطينية بين الدول الاتية: المملكة المتحدة، والإمبراطورية الألمانية، والإمبراطورية النمساوية-المجرية، والإمبراطورية الروسية والإمبراطورية العثمانية وإسبانيا، وفرنسا، وإيطاليا، وهولندا ونصت في المعاهدة على حرية الملاحة في قناة السويس، ودخلت المعاهدة أخيراً حيز التنفيذ عام 1904. فى بداية الحرب العالمية الأولى، أعلنت مصر أن القناة ستكون مفتوحة لجميع السفن من جميع الدول، إلا أن بريطانيا حالت دون ذلك، ومنعت سفن الأعداء من مرور القناة متذرعة بأمن القناة. لمزيد من التفاصيل بشأن المعاهدة، انظر الموقع الرسمي لهيئة قناة السويس:

https://www.suezcanal.gov.eg/Arabic/About/CanalTreatiesAndDecrees/Pages/ConstantinopleConvention.aspx (2023. 04. 02.)

[4] Kübert (1914) 61–62.

[5] حول موافقة الملك على اعتماد ألفريد دي منشه قنصلا عاما للمجر. الأهرام، 1 فبراير 1924، ص4.

[6] انضم فيليكس (1876-1933) إلى وزارة الخارجية المجرية في عام 1919، ثم عمل في سفارة بلاده في فيينا حتى عام 1921. بين عامي 1921 و1931، كان سفيرا للمجر في برن، وفي الوقت نفسه، تم اعتماده أيضًا في القاهرة بدء من 10 فبراير 1928. بين عامي 1931 و1933، تولى إدارة السفارة في القاهرة من العاصمة بودابست.

[7] وثائق قصر عابدين، القاهرة، 20 فبراير 1928، محضر تسليم الوزير المفوض المجري أوراق اعتماده إلى جلالة الملك.

فترة مؤتمر باريس للسلام ومعاهدة تريانون والسنوات التي تلت ذلك بأعين عربية

أصبحت المجر نتيجة لمعاهدة تريانون إحدى دول أوروبا الصغيرة، وفقدت شبكة علاقاتها الدولية السابقة، لذا وجب عليها إعادة تنظيم تمثيلها وبعثاتها الدبلوماسية بالخارج بالكامل، وذلك في بيئة كانت القوى العظمى القائدة فيها هي المسؤولة عن تجزئة المجر التاريخية.[8] بعد التوقيع على معاهدة تريانون واعتمادها، نشرت الصحف المصرية أخبارا ومعلومات رسمت من خلالها صورة جلية أمام المواطن العربي عن تلك المعاهدة.

في الفترة ما بين الحربين العالميتين، تم تعيين مراسل لجريدة الإيجيبشيان ميل في المجر،[9] وبذلك تمكن القراء المصريون من الحصول على معلومات مباشرة عن السوابق وملابسات وعواقب معاهدة السلام مع المجر. ونتيجة لذلك، تمكنت الصحف اليومية المصرية سواء الناطقة بالعربية أو بالإنجليزية من مراقبة الأحداث التي وقعت في المجر عن كثب في السنوات التي تلت التوقيع وأثنائه أيضا، فضلاً عن ظروف إبرام المعاهدة ذاتها.

في الوقت نفسه، كان مراسل جريدة *الأهرام* متواجدا في باريس خلال مفاوضات الوفد المصري برئاسة سعد زغلول باشا، حيث تحدث عن التطورات الجارية ونتائج المفاوضات التي جرت هناك عبر أخبار ينشرها يوميا. بفضل هذا، تمكن المصريون من مطالعة ومتابعة الأخبار الخاصة بمؤتمر السلام كاملة، بما فيها المتعلقة بمعاهدة تريانون مع المجر. في 15 مايو 1919، أفادت الأنباء التي أوردتها *الأهرام* أن مجلس العشرة[10] قد انتهى من ترسيم الحدود النمساوية المجرية.[11] بعد ذلك بعشرة أيام، وتحديدا في 25 مايو، ذكرت الصحيفة المصرية أن مجلس الأربعة[12] تفاوض على الشروط العسكرية لمعاهدة السلام النمساوية ووافق على استيعاب الروثينيين من المجر في تشيكوسلوفاكيا.[13] في اليوم التالي، ذكرت ذات الصحيفة بوضوح أنه في مؤتمر باريس للسلام، أُعطي الحلفاء المجريين خمسة عشر يومًا فقط لتقديم ردهم على شروط السلام.[14]

غلب طابع التبسيط من جانب مراسل الأهرام والإيجيبشيان ميل في كتابة وسرد أحداث مفاوضات السلام في باريس وما آلت إليه الأمور من نتائج، على الرغم من الحقيقة المغايرة، فقد كانت العملية صعبة ومعقدة للغاية. كما أن هناك معلومات مغلوطة – ربما ليست عن عمد – قد نقلها مراسل الأهرام في باريس عن مجريات مفاوضات السلام مع الجانب المجري. إلا أن الخلاصة في هذا الأمر أن الجانب المجري لم تسنح له الفرصة الجادة لإبداء اعتراضاته والدخول في مفاوضات حقيقية مع الحلفاء، لدرجة أن رئيس الوفد المجري ألبرت أبوني "Apponyi Albert" المعروف بآرائه المعتدلة قد بذل مجهودا جبارا لتعديل الشروط الموضوعة سلفا، لكن بلا طائل يذكر.[15]

---

[8] http://www.magyartortenelem.eoldal.hu/cikkek/magyarorszag-1919-1990/akulpolitika-mozgasterei-a-ket-vilaghaboru-kozott.html (2023. 04. 02.)

[9] لمزيد من المعلومات، انظر: عددي الجريدة الصادران في 6 يوليو 2019 وفي 31 يوليو 1919 وتحديدا الصفحة الثالثة بهم!

[10] يتكون المجلس من قادة ووزراء خارجية الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان.

[11] حدود النمسا والمجر. *الأهرام*. 15 مايو 1919/-، ص 4.

[12] تشكل المجلس أو ما كان يعرف أيضا بـ"الأربعة الكبار" من وودرو ويلسون من الولايات المتحدة، وديفيد لويد جورج من المملكة المتحدة، وفيتوريو إمانويلي من إيطاليا، وجورج كليمنصو من فرنسا.

[13] الصلح مع النمسا. *الأهرام*. 25 مايو 1919/-، ص 4.

[14] الألمان ومعاهدة الصلح – المهلة وما بعدها. *الأهرام*. 26 مايو 1919/-، ص 4.

[15] لمزيد من المعلومات، انظر:

Gerő (1989) 153–162.

استمرت التوترات والإملاءات على المجريين إلى أن تم فرض توقيع معاهدة السلام في 4 يونيو 1920. بموجب تلك المعاهدة، تم فرض شروط وتعويضات مجحفة على المجر، فضلا عن ضم ثلثي أراضيها إلى الدول المجاورة عنوة، وتقليص تعداد قواتها المسلحة بنسبة كبيرة وفرض عقوبات وتعويضات اقتصادية هائلة عليها. بناء عليه، تعد معاهدة تريانون واحدة من أكثر المعاهدات ظلما وإجحافا على مدار التاريخ. أما عن معالجة الصحافة المصرية للموضوع، فقد كان هناك تعاطفا كبيرا منها حيال ما تم ضد المجر وما حل بها نتيجة للمعاهدة الغاشمة. فنرى مثلا *الأهرام*، وبعد مضي أربعة أيام فقط من التوقيع، قد عبرت عن مدى الغبن الذي تعرضت له المجر ومدى ظلم المعاهدة وشروطها، منوهة إلى أن رئيس الوفد الأمريكي وأعضائه التسعة اعترضوا بشدة عليها، بل وأن أحدهم قدم استقالته بالفعل، على الرغم من أنهم ينتمون إلى الطرف المعادي للإمبراطورية النمساوية – المجرية في الحرب العالمية الأولى.[16]

منذ الإعلان عن خبر توقيع المجر على معاهدة تريانون، وانتقاد الأهرام لها بشدة، حل صمت شبه مطبق من الصحافة المصرية فيما يتعلق بالمعاهدة استمر إلى أن كسره خبر نشرته الإيجيبشيان جازيت عن قيام البرلمان المجري بالتصديق على المعاهدة في 15 نوفمبر 1920.[17]

وهنا علينا التذكير أيضا بأنه وعلى الرغم من أن الصحافة المصرية بشتى أنواعها قد أعربت عن استيائها الشديد وأسفها العميق فيما يتعلق بالمعاهدة مع المجر، إلا أنها كانت على قناعة تامة بأن الموافقة عليها ضرورية أيضا. أما عن الإجبار والإذلال الذي مارسته الدول الكبرى وموقف الرئيس الأمريكي نيلسون المحايد إلى حد ما منها فهو مشابه إلى حد كبير بما آلت إليه طبيعة ونتيجة المفاوضات مع مصر التي أدت إلى استقلالها الشكلي في عام 1922 مع احتفاظ بريطانيا بالعديد من النقاط الحيوية والحساسة التي ظلت تمكنها من مفاصل البلاد. هذه المآلات المتشابهة جعلت الصحفيين المصريين يربطون بين الأحداث في البلدين.[18] علاوة على كل هذا، فإن الرأي العام المصري كان إلى جانب المجر في تلك الفترة، وكانت وجهة نظر مصر تعتبر متوافقة وتتسم بالصداقة والتعاطف مع المجر. عبر الملك فؤاد في مناسبات عدة عن ضرورة مراجعة معاهدة تريانون وتعديل البنود *المجحفة* فيها، وعدم اليأس من تحقيق هذا المراد.[19] هذا التناغم السياسي بين شعبي وقيادتي البلدين انعكس بالإيجاب على طبيعة وتطور العلاقات الثنائية بين الطرفين ما بين الحرب العالمية الأولى والثانية، وحدثت طفرة على صعيد العلاقات الدبلوماسية والسياسية والتجارية والاقتصادية والرياضية.

نشرت *الإيجيبشان جازيت* في 22 فبراير 1922 أن الحكومة المجرية قامت بإصدار قوانين استثنائية وفرضت حالة الطوارئ، وذلك بسبب تدهور الوضع الداخلي يوما بعد يوم. وأضافت أن الحكومة اتخذت تدابيرا وإجراءات تقييدية على صعيد حرية الصحافة وحق التجمع، الأمر الذي زاد من حالة التوتر والاحتقان.[20]

واستكمالا لما تم في تريانون ومسلسل تقسيم الأراضي المجرية، فقد أشارت *الأهرام* بتاريخ 3 مارس 1922 إلى أن إحدى المدن وبعض القرى قد انضمت إلى المجر كنتيجة للاستفتاء الشعبي الذي نظم

---

[16] الأمريكيون ومعاهدة الصلح. *الأهرام*. 31 مايو 1919/-، ص 4.

[17] Hungary's Treaty: *Egyptian Gazette* 1920. november 27/11938, 3.

[18] Gazdik (2017) 36–38.

[19] MNL OL KÜM – Magyar Követség K90 1. Csomó, 895/i/1928. iktatószám, 1928. április 10.

[20] الأوضاع في المجر. *الإيجيبشان جازيت* 22 فبراير 12019/1922، ص 3.

هناك.[21] وبموجب نتيجة هذا الاستفتاء، فقد أضحت شوبرون رمزا للوفاء نحو الوطن الأم، لأنها وعلى الرغم من المغريات الكثيرة التي كانت سيوفرها إنضمامها إلى النمسا، إلا أن سكانها أبوا وفضلوا الاستمرار في كونهم قطعة من الوطن المجري.
لم يكن بمقدور المجر الإنضمام إلى المنظمات الدولية ولا حتى الحصول على قروض كبيرة من المجتمع الدولي إلا عبر حصولها على استقلالها عبر معاهدة تريانون وتحقيقها المصالحة،[22] ومن هنا جاءت الخطوة التالية، فكتبت الأهرام عن عضوية المجر في عصبة الأمم في عددها الصادر في 21 أغسطس 1922 قائلة إن المجر تقدمت في 9 سبتمبر 1922 بطلب لانضمامها لعضوية عصبة الأمم بعد حصولها على الاستقلال الذي كان شرطا لقبولها.[23] وفي وقت لاحق أشارت الأهرام إلى أن اللجنة الفرعية السياسية بعصبة الأمم اقترحت الموافقة على طلب الانضمام المجري.[24] نقلت الصحيفة بعدها بيومين أن عصبة الأمم قامت بضم المجر إلى أعضائها.[25]

معاهدة تريانون في القرن الحادي والعشرين

اختفت تقريبًا تصريحات الرأي المتعلقة بمعاهدة تريانون من أعمدة الصحافة المصرية في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية وبعد اندلاعها، حيث عملت الرقابة البريطانية جاهدة على منع نشر الكتابات المتعاطفة مع المجر، خاصة بعد أن أصبحت مصر ساحة معركة بين الحلفاء والمحور. استمر عدم الاهتمام هذا حتى بعد تسوية باريس السلمية[26] عام 1947، والسبب لم يكن فقط اندلاع الحرب الباردة بعد ذلك بوقت قصير وتوسعها. كما أنه أصبح ذكر تريانون في المجر عمليا موضوعًا محظورًا حتى أوائل الثمانينيات. بدأت المجر في نيل حريتها تدريجيا بعد تغيير النظام في عام 1989، ومن ثم التعبير بحرية عن هموم وأشجان الشعب المجري في الداخل والخارج، وكانت ذروة تجلي ذلك عبر تبني الحكومة في 2004 مشروع قرار بمنح الجنسية لكل من يثبت أصوله المجرية من القاطنين في الأراضي التي اجتثت منها بموجب معاهدة تريانون. وكانت هناك خطوة أخرى حاسمة عندما أعلن البرلمان المجري في 31 مايو 2010 يوم 4 يونيو "ذكرى التوقيع على معاهدة تريانون" يومًا للوحدة الوطنية.[27]
أعاد الكتاب المصريون اكتشاف موضوع تريانون في أوائل العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين [...]. على سبيل المثال، نشر الصحفي الشهير سامي عمارة مقالاً طويلاً في *الأهرام* بمناسبة الذكرى 97 لتوقيع معاهدة السلام. فذكر الكاتب كنوع من بيان الحقائق أن هذه المعاهدة قضت تماما على الإمبراطورية النمساوية – المجرية وأعادت ترسيم حدود القارة العجوز، إلا أن هذا لم يمثل عائقا كبيرا بالنسبة للمجريين الذين يواظبون حتى اليوم على زيارة المدن والقرى الشاسعة التي اجتزئتها منها البلدان المجاورة الأخرى عنوة بموجب المعاهدة، وعلى نحو أدق تلك القابعة في رومانيا

---

[21] انضمام مدينة أورينبورج وقراها إلى المجر. *الأهرام* 3 مارس 1922/-، ص 4.
[22] http://www.magyartortenelem.eoldal.hu/cikkek/magyarorszag-1919-1990/akulpolitika-mozgasterei-a-ket-vilaghaboru-kozott.html (2023. 04. 02.)
[23] هنغاريا تطلب ضمها لعصبة الأمم: *الأهرام* 9 سبتمبر 1922/-، 4.
[24] عصبة الأمم تؤيد ضم المجر. *الأهرام* 16 سبتمبر 1922/-، ص 1.
[25] الموافقة على ضم المجر إلى عصبة الأمم. *الأهرام* 18 سبتمبر 1922/-، ص 1.
[26] أدى مؤتمر باريس للسلام (29 يوليو - 15 أكتوبر 1946) إلى معاهدات باريس للسلام الموقعة في 10 فبراير 1947. تفاوض المنتصرون في الحرب العالمية الثانية حول تفاصيل المعاهدات مع إيطاليا ورومانيا والمجر وبلغاريا وفنلندا.
[27] https://www.origo.hu/itthon/20181203-a-2004-december-5-i-nepszavazas-orok-memento-a-magyar-tortenelemben.html (2023. 04. 13.)

وأوكرانيا وسلوفاكيا. وفي متن ذات المقال، نجد أ. د. سيد حسن، رئيس الجالية المصرية والعربية بالمجر يدلي بدلوه عن تريانون، فيردف قائلا: "*هذه المناسبة باتت أشبه بحج المجريين إلى إقليم «ترانسلفانيا» حيث جبل تشيك شوميو المقدس للمجريين الكاثوليك، وكنيسة السيدة مريم عليها السلام ... يقيمون هناك صلواتهم ... ورغم العدد الهائل من المجريين الذي عادة ما يزحف إلى أراضي دولة مجاورة متخطيا كل الحدود، فإن المسيرة تجرى بمباركة السلطات الرومانية وفى أمان وسلام دون أية مضايقات". واستطرد حديثة ليقول "إن الشباب وكبار السن يشدون الرحال إلى هناك تأكيدا على عدم نسيان «نكبة تريانون»، وسعيا وراء التواصل الروحى والإنسانى مع أقرانهم من المجريين الذى شاءت الأقدار تبعيتهم لغير الوطن ... الحكومة المجرية تساهم بقدر كبير فى التخفيف من معاناة هؤلاء المجريين بالمساعدات المادية، وكل سبل التواصل الروحي، تدعمها فى ذلك ما أقرته معاهدة «الشنجن» من فتح للحدود، وتسهيل سبل الاتصال بين مواطنى البلدان الأوروبية". ويختم عمارة مقالته الموضوعية التي تنم عن معرفة بدلالة الأمور ووضعها في نصابها أن المعاهدة "لا تزال تبدو عقابا قاسيا للمجر لدورها المحورى فى الحرب العالمية الثانية، بما أفقدها مساحات هائلة من أراضيها، وأقل ما توصف به المعاهدة بـ"الجائرة". وبهذا الصدد نصت المعاهدة على تسليم الحلفاء كل ما تملكه من أساطيل حربية وتجارية*".[28]

أما في الذكرى المائة للمعاهدة فقد تم نشر العديد من المقالات والتحليلات في الصحف العربية المطبوعة والإلكترونية وكذا على مواقع الإنترنت المتخصصة. في السادس من إبريل من عام 2020 تم نشر تحليلا طويلا يتسم بالدقة عن تريانون وظروفها وملابساتها بعنوان "لماذا تعتبر معاهدة تريانون الموقعة قبل قرن"مأساة وطنية" في المجر؟". يقول كاتب المقالة: "*في بعض مناطق الريف المجري، تظهر خرائط للدولة مختلفة تماما عن تلك الموجودة اليوم. صورة "المجر الكبرى" مثبتة على لوحات يرجع تاريخها إلى أكثر من قرن من الزمن. هذه الخرائط القديمة لصورة "المجر الكبرى" موجودة أيضاً على بعض الملصقات التي تثبت على السيارات أو على قمصان تباع للسائحين ... المجريون اليوم يعتبرون المعاهدة جائرة، وفي مثل هذ اليوم في الرابع من يونيو يحيي المجريون هذه المناسبة التي يعدونها بمثابة "مأساة وطنية" حيث وقّع المندوبون المجريّون على شروط معاهدة يعتبرونها "مجحفة*". المقال – وعلى الرغم من حياديته – إلا أنه يتعاطف بشكل كبير مع المجر المظلومة ومع كثير من أهلها الذين – بين ليلة وضحاها – صاروا يحملون جنسيات بلاد أخرى غير التي احتضنتهم ودون رغبتهم. يضيف الكاتب: "*لكل عائلة فرد من أفرادها اضطر لمغادرة منزله والانتقال إلى المجر الجديدة. تشتت الكثير من العوائل لمدة عقود حيث لا يزال يعيش بعض الأفراد في بلد أخرى كمواطنين من الدرجة الثانية ... إنها جرح لا يندمل ترك آثاره البارزة على حياة الناس بشكل أساسي*".[29]

---

[28]https://gate.ahram.org.eg/daily/News/202298/115/599563/%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D9%88-%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%AE%D8%A7%D8%B1/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A9-%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D9%88%D9%84%D9%85-%D8%B4%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86.aspx (2022. 11. 16.)

[29] https://arabic.euronews.com/my-europe/2020/06/04/why-is-the-treaty-of-trianon-signed-in-1920-considered-as-national-tragedy-in-hungary (2022. 11. 16.)

كما ساعد في رسم وبلورة صورة تريانون في أذهان العقلية المصرية والعربية ما سرده موقع قناة العربية على الشبكة العنكبوتية حول هذه المعاهدة والأماكن التي فصلتها عن المجر وتعداد الأقليات المجرية في البلدان المجاورة. كما نوهت الصفحة إلى أن الوفد المجري المفاوض في باريس – عند المفاوضات حول بنود المعاهدة – طالب بتنفيذ مباديء ويلسون الأربعة عشر،[30] وأن يقوم الشعب المجري بتحديد مصيره وأن يقرر سكان الأماكن *المختطفة* من المجر إن كانوا يريدون الانضمام إلى البلدان الجديدة أم يودون البقاء مع بلدهم الأم. إلا أن الطرف الآخر المعروف بتعنته مع كل مطالبات المجر، رفض تدريجيا الخضوع لهذا المطلب المشروع هو الآخر، بل وأصر أن يفقد المواطنون المجريون جنسية بلدهم الأم بعد مرور عام على وجودهم داخل المناطق المقتطعة من المجر والمنضمة إلى دول أخرى. كما أعربت *العربية* عن أسفها الشديد وحزنها العميق بسبب المعاهدة، وقد أوجزت نتائجها الكارثية وغير المستحقة على النحو التالي: " *وإضافة لإجبارها على دفع تعويضات مالية لدول الجوار، عانت إمبراطورية المجر من وضع اقتصادي كارثي بسبب معاهدة تريانون التي فقدت بموجبها منافذها السابقة المطلة على البحر الأبيض المتوسط لتجبر بذلك على المرور بدول الجوار ودفع رسوم إضافية لاستخدام موانئها وإجراء المبادلات التجارية. أيضا، قيّد المنتصرون حركة المجريين حيث فقدت إمبراطوريتهم نسبة كبيرة من خطوط السكك الحديدية واحتفظت فقط بما يعادل 38 % من إجماليها التي امتلكتها قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى لتشهد بذلك تكاليف نقل السلع عبر العربات القاطرة ارتفاعا رهيبا أربك المستثمرين وأصحاب المشاريع. وقبل بداية النزاع العالمي، مثّلت المجر واحدة من أهم الدول المنتجة للحبوب بأوروبا حيث لجأت الإمبراطورية النمساوية-المجرية لتصدير جانب هام من هذا المنتج. لكن مع فقدان المجر لمنافذها البحرية وارتفاع الضرائب، تراجع إنتاج الحبوب بنسبة 70% مقارنة بما كان عليه سابقا. أيضا، فقدت المجر نسبة كبيرة من مواردها المنجمية خاصة الحديد ... لصالح كل من رومانيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا ... فإضافة للحد من تعداد جيشها وتحديده بنحو 35 ألف عسكري فقط،*

[30] البنود الأربعة عشر هم:
1) تقوم العلاقات الدولية على مواثيق سلام عامة، وتكون المعاهدات الدولية علنية وغير سرية.
2) تأمين حرية الملاحة فى البحار خارج المياه الإقليمية فى السلم و الحرب، إلا ما ينص عليه الاتفاق الدولى خلافا لذلك.
3) إلغاء الحواجز الاقتصادية بقدر الإمكان وإيجاد مساواة بين الدول المتعاونة فى المحافظة على السلام.
4) تخفيض التسلح إلى الحد الذى يكفل الأمن الداخلي.
5) وضع إدارة عادلة للمستعمرات تنفذ ما يحقق مصالح سكانها.
6) الجلاء عن الأراضى الروسية كلها والتعاون مع أى حكومة روسية يختارها الشعب.
7) الجلاء عن أراضى بلجيكا وتعميرها.
8) الجلاء عن فرنسا ورد الألزاس واللورين وتعمير ما خرب منها بسبب الحرب.
9) إعادة النظر فى حدود إيطاليا بحيث تضم جميع الجنس الإيطالي.
10) منح القوميات الخاضعة للإمبراطورية النمساوية-المجرية حق تقرير مصيرها.
11) الجلاء عن صربيا و رومانيا و الجبل الأسود، وإعطاء صربيا منفذا إلى البحر وإقامة علاقات جديدة بين دول البلقان كافة مبنية على أسس قومية وتاريخية، وضمان حريتها السياسية والاقتصادية.
12) ضمان سيادة الأجزاء التركية وإعطاء الشعوب الأخرى غير التركية التى تخضع لها حق تقرير المصير، وحرية المرور فى المضائق لجميع السفن بضمان دولي.
13) بعث الدول البولندية بحيث تضم جميع العنصر البولندي، وإعطائها منفذا إلى البحر، وضمان استقلالها السياسى والاقتصادى دوليا.
14) إنشاء عصبة الأمم و تحرير حزب شيوعى مختار.

عمد الحلفاء لتقليص نسبة النمو الإقتصادي لإمبراطورية المجر وخفض نسبة المستثمرين بها التي تراجعت لتستقر عند مستوى 5% مقارنة بما كانت عليه قبل الحرب."[31]

بمناسبة الذكرى الـ 101 للمعاهدة، وصفت صحيفة "الشروق" اليومية المصرية معاهدة تريانون بأنها *خطأ تاريخي لم يتم تحقيق العدالة فيه*. وأشارت إلى أنه وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة لعبت دورًا مهمًا في مؤتمر السلام وقتذاك، إلا أنها لم تكن قادرة على ممارسة تأثير إيجابي على قضية المجريين. لقد كان عبثًا أن أصر الرئيس الأمريكي ويلسون على أن تأخذ المفاوضات في الاعتبار مبادئه الأربعة عشر الشهيرة، والتي تركزت على حق الشعوب في تقرير المصير. تم تفريغ هذه المبادئ لاحقًا ولم يكن من الممكن أن تسود فكرة الرئيس الأمريكي الأصلية في حالة المجريين أيضًا شأنهم في ذلك شأن بقية ما حدث مع البلدان المهزومة الأخرى.[32]

أما وكالة نبض الصحفية فقد شبهت في صفحتها الرسمية مآل الأوضاع الحالية فيما يتعلق بالحرب الروسية – الأوكرانية بما آلت إليه مفاوضات باريس 1920 ونتائجها الوخيمة والتي أدت في النهاية إلى تفكك الإمبراطورية النمساوية – المجرية عبر معاهدة تريانون، وحذرت من أن يكرر التاريخ نفسه في هذه المرحلة شديدة الحساسية. بحسب كاتب المقالة: " *في الحالة الروسية الأوكرانية توجد روسيا ومن يتضامن معها في مواجهة الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الاوروبي الذين وجدوها فرصة وحلم قديم في تفتيت الاتحاد الروسي عبر دعم أوكرانيا في قتالها ضد روسيا، ومن الصعب عليهم قبول انتصار روسيا، والأصعب على الولايات المتحدة تنازلها عن قيادة العالم والقبول بحكم متعدد الأقطاب،في ذات الوقت تتجنب الدخول المباشر في القتال لكنها تدعمه بكل قوة، وتخوض حروبا ضد روسيا في المجالات كافة وتراهن بل وتألب على التفكك الداخلي لروسيا..."*[33]

فيكتور أوربان ومعاهدة تريانون للسلام

بعد *الربيع العربي*، تابع الكتاب والصحفيون المصريون التطورات في المجر باهتمام كبير، وقاموا بشكل منهجي بإشعارات وتذكيرات وإحياء ذكرى تريانون، والتنويه بالمرارة التي يشعر بها الوعي الذاتي المجري بشأن الخسائر التي خلفتها المعاهدة، فضلاً عن آثار الأخيرة على الحياة السياسية

---

[31] https://www.alarabiya.net/last-page/2020/01/06/-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A9-%D8%AF%D9%85%D8%B1%D8%AA-%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%B1-%D9%81%D8%AE%D8%B3%D8%B1%D8%AA-75-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%87%D8%A7 (2022. 11. 16.)

[32] https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=02102021&id=c87d734b-fb9e-4529-a006-9f4ab8346076 (2022. 11. 16.)

[33] https://nabd.com/s/109437288-2c48f7/%D9%87%D9%84-%D8%AA%D9%86%D8%AA%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%88%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7-%D8%A8%D8%AD%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%AA%D9%8A%D9%86-%D8%9F%D8%9F...%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%88%D9%87%D8%A7%D8%AA (Letöltés ideje: 2022. 11. 16.)e

والاجتماعية المحلية هناك. حتى الكشف عن التمثال الذي يجسد حاكم المجر ميكلوش هورتي والنقاشات الاجتماعية التي أثاروها لم تغب عن اهتمام وكالة نبض الصحفية. في تقريرها الصادر بتاريخ 19 يونيو 2012، تناولت الوكالة ظروف تدشين هذا التمثال نصفي الخشبي لأحد أكثر الشخصيات إثارة للجدل في التاريخ المجري في بلدة تشوكاكو. وذكرت أجزاء من كلمة رئيس البلدية التي ألقاها بحضور 800 مشارك والتي ذكر فيها قوله "*كانت البلاد ممزقة مرة أخرى، وكان ضمان وحدة البلد من أولوياته*". ويشير المقال إلى أن الحاكم السابق أعاد تأهيل البلد الذي انهار بعد معاهدة تريانون للسلام في عام 1920.[34] ومن هنا جائت فكرة تنصيب تمثال يجسد حاكم المجر في تلك الفترة تخليدا لدوره القيادي في استعادة ولملمة أشلاء البلاد المتناثرة جراء معاهدة تريانون، وقبلها في الحرب العلمية الأولى.

لم يخضع هذا النوع من اللهجة الإيجابية والسعي نحو الموضوعية في الصحافة العربية – في تعاطيها مع القضايا المجرية ومن بينها تريانون – لتغيير ملموس بعد عام 2014 بسبب سياسة الهجرة المتشددة التي انتهجتها الحكومة المجرية وتصريحات رئيس وزرائها المتشددة في هذا الصدد، والتي تركت أثرا سلبيا لدى شريحة عريضة من العرب. فنقرأ مثلا في مقالة تثبت بالدلالة عدم تبدل المواقف: "*في شهر مايو الماضي نشر رئيس الوزراء فيكتور أوربان خريطة تصور "المجر الكبرى" قبل نهاية الحرب العالمية الأولى على صفحته بالفيسبوك. تضمنت هذه المنطقة التاريخية أجزاء كبيرة من كرواتيا وصربيا ورومانيا وسلوفاكيا، لكن المجر الحالية فقدتها جميعها بموجب معاهدة تريانون لعام 1920 غداة انهيار الدولة النمساوية-المجرية... بعد وصوله إلى السلطة في عام 2010، أعلن فيكتور أوربان يوم 4 يونيو "يوم التماسك الوطني". كما أغدق على المغتربين بالمساعدات المالية كما منح الجنسية المزدوجة وحقوق التصويت لأكثر من مليون شخص غير مقيم لكنهم جميعهم من أصول مجرية. وصوت الكثير منهم لحزبه "فيدس" في الانتخابات المجرية*".[35]

أما جريدة *الفجر* المعارضة في مصر فذكرت قائلة: "*استغل أوربان كرة القدم لتعزيز قبضته على البلاد، وأعاد في نفس الوقت، عبر الكرة المستديرة، حدود ما قبل معاهدة تريانون، التي بترت ثلثي الأراضي المجرية عام 1920. تمول الحكومة نادي باكا توبولا في فويفودينا الصربي، والفريق السلوفاكي دوناجسكا ستريدا DAC وكذلك الفرق الترانسيلفانية لسفانتو جورجي (سبسي) وميركوريا سيوك (كسيكسزيريدا) وفي بداية عام 2020، ضخت الحكومة ثمانية ملايين يورو لبناء أكاديمية في أورادیا، وهي مدينة رومانية قريبة من المجر، وكانت في السابق تحت سيطرة المجريين*".[36]

---

[34] https://www.alanba.com.kw/ar/world-news/302805/19-06-2012-%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B4%D9%86-%D8%AA%D9%85%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%A7-%D9%86%D8%B5%D9%81%D9%8A%D8%A7-%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AF-%D8%AD%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%A1-%D9%87%D8%AA%D9%84%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D9%82%D9%8A%D9%86/ (2022. 11. 16.)

[35] https://arabic.euronews.com/my-europe/2020/06/04/why-is-the-treaty-of-trianon-signed-in-1920-considered-as-national-tragedy-in-hungary (2022. 11. 16.)

[36] https://www.alfajr-news.net/details/%D9%87%D9%83%D8%B0%D8%A7-%D9%8A%D9%88%D8%B8%D9%91%D9%81-%D8%A3%D9%88%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D9%86-%D9%83%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%85-

أما *اليوم السابع* فقد كتبت في العشرين من أغسطس 2020 بعنوان " *المجر تسترجع أمجادها الإمبراطورية بنصب تذكارى للتلاحم الوطنى.. ألبوم صور*" أن فيكتور أوربان رئيس الوزراء المجري " *افتتح النصب التذكارى للتلاحم الوطنى، فى احتفال محدود بالعاصمة بودابست، فى محاولة لاسترجاع أمجادها الإمبراطورية. ويعد النصب محاولة للاحتفاء بالمناطق الضائعة، والتى أجبرت المجر على التخلى عنها قبل 100 عام، عبر معاهدة "تريانون"، والتى وقعت فى فرنسا، مع الدول المنتصرة فى الحرب العالمية الأولى، وبمقتضاها تم تفكيك إمبراطورية النمسا والمجر*".[37]

علاة على ما سبق، فكانت هناك العديد من المناسبات التي تم ذكر معاهدة تريانون فيها، ونشر تحليلات وأراء عنها، تعكس تضامنا وثيقا مع المجر وشعبها، فنجد مثلا: "*وحتى يومنا هذا، لا يزال الاستياء إزاء معاهدة "تريانون" يؤجج القومية المجرية والنزعة الرجعية، وخاصة في ظل حكومة رئيس الوزراء فيكتور أوربان الحالية. الواقع أن عملية السلام في باريس تُذكَر في عموم الأمر بوصفها مثالا للكيفية التي يمكن بها أن تنتهي جهود التعاون الدولي والترويج للديمقراطية القائمة على النوايا الحسنة إلى المسار الخطأ. والآن ونحن نعيش عبر لحظة تتعرض فيها التعددية والديمقراطية مرة أخرى لضغوط هائلة، يجدر بنا أن نسأل أنفسنا لماذا تفشل الجهود الرامية إلى تعزيز التعددية والديمقراطية غالبا*".[38]

نالت الذكرى المئوية لتوقيع معاهدة تريانون النصيب الأكبر من التعليقات والتحليلات، حيث بزغت إلى السطح العديد من الكتابات التي تناولت الأمر بمنهجيات مختلفة، لكن الجامع فيهم جميعا هو التعاطف مع الجانب المجري والتعبير عن قساوة ما حدث أحيانا عبر النقد الحاد أو الجموح بالفكر في إتجاه زاوية معينة أو حتى السخرية، فنرى هنا مثلا تلك الكلمات المعبرة: "*بالنسبة للمجريين، لا يذكَر اسم "تريانون" بأحد قصور ملوك فرنسا، بل بمعاهدة رسمت في 1920 حدود بلدهم وما زالت بعد مئة سنة على توقيعها ماثلة في الأذهان وفي الخطاب السياسي. ونصت المعاهدة على تفكيك إمبراطورية النمسا - المجر. واضطرت المجر للتخلي عن ثلثي أراضيها لجيرانها وخسرت ثلاثة ملايين شخص من الناطقين بالمجرية. ويتهم المعارضون رئيس الوزراء باللعب على الوتر الحساس لبلد كان دوماً ضحية التاريخ، من تريانون إلى الشيوعية والليبرالية بعد 1989 وأخيرا سياسة الهجرة التي يتبعها الاتحاد الأوروبي.*"[39] ويرى الكتاب والصحفيون أن الخطاب الحماسي الشعبوي

%D9%84%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%B7%D8%B1-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%B1... (2022. 11. 16.)

[37] https://www.youm7.com/story/2020/8/20/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%B1-%D8%AA%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D8%B9-%D8%A3%D9%85%D8%AC%D8%A7%D8%AF%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D9%86%D8%B5%D8%A8-%D8%AA%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%B1%D9%89-%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%AD%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%89-%D8%A3%D9%84%D8%A8%D9%88%D9%85-%D8%B5%D9%88%D8%B1/4938118 (2022. 11. 16.)

[38] https://www.project-syndicate.org/commentary/lessons-from-versailles-paris-peace-conference-by-harold-james-2019-02/arabic (2022. 11. 16.)

[39] https://www.swissinfo.ch/ara/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%B1-%D9%85%D8%A7-%D8%B2%D8%A7%D9%84%D8%AA-%D8%AA%D8%B9%D9%8A%D8%B4-%D9%87%D8%A7%D8%AC%D8%B3--

كواحد من الذخيرة الفكرية الرئيسة لليمين المتطرف المجري هو السائد حاليا، ومن خلال هذه المنهجية يتم الولوج إلى بوابة تريانون للتعبير عن التماسك والتضامن بين أبناء الأمة المجرية الواحدة.

الخاتمة

باختصار، يمكننا القول إنه في الفترة ما بين الحربين العالميتين، تم نشر الكثير من الأخبار والتعليقات والتحليلات حول معاهدة تريانون. إلا أن هذا الزخم لم يستمر طويلا، فقد اختفى هذا الاهتمام بالكامل تقريبًا في فترة ما بين الحرب العالمية الثانية والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين، حيث لم يذكر المؤلفون العرب تقريبًا معاهدة السلام، والتي اعتُبرت *خطأً تاريخيًا*، إلا نادرا. إلا أنه وعلى النقيض من تلك الفترة، تجدد الاهتمام بمعاهدة السلام مرة أخرى خلال الأعوام 2010-2022.

فيما يتعلق بالصورة الذهنية لمعاهدة تريانون لدى العرب، يمكننا القول إنهم ينظرون إليها بشكل قاطع على أنها عقوبة قاسية للمجر المهزومة في الحرب العظمى. تدرك الصحافة العربية أن المنتصر دائما هو من يكتب التاريخ ويملي شروطه، لدرجة أنه لم تتم دعوة ممثلي الجانب المجري لمناقشة بنود المعاهدة المجحفة بجدية. خدمت عمليات استقطاع الأراضي من المجر مصالح القوى العظمى المنتصرة عبر تقوية حلفائهم الصغار في المنطقة من خلال ضم الأراضي المجرية إليهم، وبالتالي زيادة نفوذهم الإقليمي. بالإضافة إلى الخسائر المجرية الكبيرة، أعرب الكتاب العرب مرارًا وتكرارًا عن أسفهم لفصل السكان المجريين عن وطنهم الأم، مما ساهم في تدهور السلطة السياسية والقوة الاقتصادية *لدولة تريانون المجرية*، التي تجاهل المنتصرون الجوانب التاريخية والعرقية والاجتماعية واللغوية والثقافية والاقتصادية عند إعادة رسم حدودها. تسببت معاهدة تريانون في جروح كثيرة، ولازال هناك من يطالب باسترداد الأرض والقصاص إلى يومنا هذا، أو باختصار "لم يندمل الجرح ... وربما لن يندمل".

%D8%AA%D9%81%D9%83%D9%8A%D9%83%D9%87%D8%A7--%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D9%82%D8%A8%D9%84-%D9%85%D8%A6%D8%A9-%D8%B3%D9%86%D8%A9/45803706 (2022. 11. 16.)

المصادر والمراجع المستخدمة

كتب وأبحاث

Agstner, Rudolf (1995), *Der Ballhausplatz und Nordafrika, Studien zur Präsenz von Österreich (-Ungan) in Kairo, Kossier, Luxor, Tripolis und Bengasi*, Band II. Kairo, Schriften des Österreichischen Kulturinstitutes.
Ádám Magda (1981), *A kisantant (1920-1938)*, Budapest, Kossuth Kiadó.
Csonka Laura, "A szegedi ellenforradalmi kormány," *Magyar Nemzeti Levéltár, A hét dokumentuma*.
https://mnl.gov.hu/mnl/ol/hirek/a_szegedi_ellenforradalmi_kormany (2022. 11. 28.)
Garami Ernő (1922), *Forrongó Magyarország*, Lipcse – Bécs, Pegazus Kiadó.
Gazdik Gyula (2017), *Fejezetek Egyiptom modern kori történetéből, 1805–2013*, Budapest, Dialóg Campus Kiadó.
Gerő András (1989), *Sorsdöntések*, Budapest, Göncöl Kiadó.
Komár Krisztián (2012), *Az Osztrák–Magyar Monarchia és Egyiptom kapcsolatai 1882–1914*, Szeged, JATEPress.
Kübert, Richard (1914), *Völkerrechtshandbuch für den österreichisch-ungarischen Aussenhandel*, Wien – Leipzig.
Ramdani, Nabila (2016), *The rise of the Egyptian nationalist movement: the case of the 1919 Revolution*, MPhil thesis, London School of Economics and Political Science.
Tóth Endre (1999), *A magyar Szent Korona. Királyok és koronázások*, Budapest, Kossuth Kiadó.
Varga Lajos (1996), *Garami Ernő. Politikai életrajz*, Budapest, Napvilág Kiadó, 1996.

مصادر أرشيفية

وثائق قصر عابدين
وثائق وزارة الخارجية المجرية

الصحف والجرائد

الأهرام
الإيجيبشيان جازيت Egyptian Gazette
الإيجيبشيان ميل Egyptian Mail

مواقع على الشبكة العنكبوتية

https://gate.ahram.org.eg/News/3002129.aspx (2022. 11. 16.)
https://gate.ahram.org.eg/daily/News/202298/115/599563/%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D9%88-%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%AE%D8%A7%D8%B1/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A9-%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D9%88%D9%84%D9%85-%D8%B4%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86.aspx (2022. 11. 16.)

https://arabic.euronews.com/my-europe/2020/06/04/why-is-the-treaty-of-trianon-signed-in-1920-considered-as-national-tragedy-in-hungary (2022. 11. 16.)
https://www.alarabiya.net/last-page/2020/01/06/-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A9-%D8%AF%D9%85%D8%B1%D8%AA-%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%B1-%D9%81%D8%AE%D8%B3%D8%B1%D8%AA-75-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%87%D8%A7 (2022. 11. 16.)
https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=02102021&id=c87d734b-fb9e-4529-a006-9f4ab8346076 (2022. 11. 16.)
https://nabd.com/s/109437288-2c48f7/%D9%87%D9%84-%D8%AA%D9%86%D8%AA%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%88%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7-%D8%A8%D8%AD%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%AA%D9%8A%D9%86-%D8%9F%D8%9F...%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%88%D9%87%D8%A7%D8%AA (2022. 11. 16.)
https://www.alanba.com.kw/ar/world-news/302805/19-06-2012-%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B4%D9%86-%D8%AA%D9%85%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%A7-%D9%86%D8%B5%D9%81%D9%8A%D8%A7-%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AF-%D8%AD%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%A1-%D9%87%D8%AA%D9%84%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D9%82%D9%8A%D9%86/ (2022. 11. 16.)
https://arabic.euronews.com/my-europe/2020/06/04/why-is-the-treaty-of-trianon-signed-in-1920-considered-as-national-tragedy-in-hungary (2022. 11. 16.)
https://www.alfajr-news.net/details/%D9%87%D9%83%D8%B0%D8%A7-%D9%8A%D9%88%D8%B8%D9%91%D9%81-%D8%A3%D9%88%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D9%86-%D9%83%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%85-%D9%84%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%B7%D8%B1-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%B1... (2022. 11. 16.)
https://www.youm7.com/story/2020/8/20/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%B1-%D8%AA%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D8%B9-%D8%A3%D9%85%D8%AC%D8%A7%D8%AF%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D9%86%D8%B5%D8%A8-

%D8%AA%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%B1%D9%89-
%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%AD%D9%85-
%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%89-
%D8%A3%D9%84%D8%A8%D9%88%D9%85-%D8%B5%D9%88%D8%B1/4938118
(2022. 11. 16.)
https://www.project-syndicate.org/commentary/lessons-from-versailles-paris-peace-conference-by-harold-james-2019-02/arabic (2022. 11. 16.)
https://www.swissinfo.ch/ara/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%B1-
%D9%85%D8%A7-%D8%B2%D8%A7%D9%84%D8%AA-
%D8%AA%D8%B9%D9%8A%D8%B4-%D9%87%D8%A7%D8%AC%D8%B3--
%D8%AA%D9%81%D9%83%D9%8A%D9%83%D9%87%D8%A7--
%D9%81%D9%8A-
%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-
%D9%82%D8%A8%D9%84-%D9%85%D8%A6%D8%A9-
%D8%B3%D9%86%D8%A9/45803706 (2022. 11. 16.)
https://ujeeb.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-
%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A9-
%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86 (2022. 11. 16.)
https://ar.thpanorama.com/articles/historia/tratado-de-triann-causas-acuerdos-y-consecuencias.html (2022. 11. 16.)
http://www.magyartortenelem.eoldal.hu/cikkek/magyarorszag-1919-1990/akulpolitika-mozgasterei-a-ket-vilaghaboru-kozott.html (2023. 04. 02.)
https://www.suezcanal.gov.eg/Arabic/About/CanalTreatiesAndDecrees/Pages/ConstantinopleConvention.aspx (2023. 04. 02.)
https://hirado.hu/belfold/cikk/2020/05/26/tiz-eve-fogadta-vissza-az-anyaorszag-a-hataron-tuli-magyarokat (2022. 12. 05.)
https://www.origo.hu/itthon/20181203-a-2004-december-5-i-nepszavazas-orok-memento-a-magyar-tortenelemben.html (2023. 04. 13.)